في ختام ندوة الانتخابات الرئاسية التي نظمتها وزارة الثقافة

دعوة الشعب اليمني بمختلف شرائحه إلى المشاركة في الانتخابات

مطالبة القوى السياسية الموقعة على المبادرة بوضع برنامج للتواصل مع الحراك الجنوبي وبحث خيارات حل القضية الجنوبية

صنعاء / سبأ:

أوصت ندوة "الانتخابات الرئاسية : العبور الآمن لمستقبل أفضل" التي اختتمت أمس، وزارة الثقافة وكافة مؤسسات الدولة بعقد ندوات ولقاءات دورية مماثلة شكلاً ومتجددة موضوعاً، لضمان التواصل بين النخب العلمية ومراكز صنع القرار، وإنعاش فضاءات الأبحاث والدراسات الفكرية والعلمية لتجسير العلاقة بين المجال الثقافي للنخبة وبين المجال العام.

وأهاب المشاركون في الندوة بكافة أبناء الشعب اليمني بمختلف شرائحه وقواه السياسية وخاصة الشباب المعتصمين في الساحات وجميع المواطنين، ومن ظلوا يوصفون بالفئة الصامتة سواءً في الأرياف أو في المدن بالمشاركة الفاعلة في الانتخابات الرئاسية يوم 21 فبراير والتصويت للأخ عبد ربه منصور هادي، باعتباره مرشح التوافق الوطني وباعتبار نجاح الانتخابات الرئاسية هو السبيل الأمثل والآمن للانتقال السلمي للسلطة وتحقيق أهداف الثورة الشبابية.

وأوصت الندوة الأطراف التي وقعت على المبادرة الخليجية بالانتقال إلى خطاب سياسي وإعلامي جديد، يعكس روح التوافق الوطني ويسهم في جعل الفترة الانتقالية بعد الانتخابات الرئاسية مرحلة معنية بالتفكير في المستقبل وصياغة مرتكزاته الدستورية بروح متجردة من صراعات الماضي، بما يكفل التأسيس الجاد للدولة المدنية الحديثة، واستثمار فترة السنتين الانتقالية للعمل من أجل هذه الغاية النبيلة لتحقيق مطالب وأهداف الثورة السلمية.

وحسب بيان الندوة فقد وقف المشاركون بإجلال أمام الدور الذي لعبه شباب الثورة وأمام تمسكهم بالخيار السلمي رغم تساقط الشهداء والجرحى في صفوفهم، ولكي تتحقق أهداف الثورة التي خرجوا من أجلها، فإنهم مطالبون اليوم بالاستعداد للانخراط في الحوار الوطني عقب الانتخابات الرئاسية، لبلورة أحلامهم ومطالبهم التي جعلت كل اليمنيين يرفعون سقف النضال ليتوازى مع طموحات الشباب ورؤاهم الناضجة.

وأكدت الندوة أن نضج الشعارات يتطلب تحويلها إلى مصفوفة تنتقل من خانة الشعار إلى خانة الخطاب السياسي المبرمج والقابل للتحقق، وهو ما يعني الانتقال إلى مرحلة صياغة الرؤى والبرامج التي تعبر عن تصوراتهم لما ينبغي أن يكون عليه مستقبل النظام السياسي وشكل الدولة.

وأوصت الندوة القوى السياسية الموقعة على المبادرة الخليجية بسرعة وضع برنامج عمل للتواصل مع الحراك الجنوبي والحوثيين لتضييق المسافة بين الأطراف مجتمعة بهدف إكساب التوافق الوطني ومهام الفترة الانتقالية مساحة أوسع، تجعل من كل الفاعلين السياسيين شركاء في صياغة أسس النظام السياسي الجديد ، على قاعدة الاعتراف بالقضية الجنوبية وبحث كافة الخيارات المطروحة لحلها، إضافةً إلى بحث مشكلة صعدة، والعمل على استيعاب القضايا العالقة بمنطق ينحاز إلى دولة المواطنة المتساوية، على مستوى التشريع والممارسة.

وأكدت الندوة أهمية الالتزام بأحكام اتفاقية المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، والالتزام بأحكام القوانين ومعايير الحكم الرشيد في عمل كل أجهزة الدولة ومؤسساتها والإعداد الجيد لمؤتمر الحوار الوطني باستيعاب كل الفعاليات السياسية والاجتماعية وتوفير المناخ الملائم لحوار جاد حول كل القضايا المهمة التي سيبحثها المؤتمر وأهمها القضية الجنوبية وقضية صعدة، والتوجهات العامة لصياغة الدستور الجديد.

كما أكدت الندوة أهمية تعزيز استقلال السلطة القضائية ومراجعة وإصلاح القوانين، والعمل على إنهاء مظاهر الفساد التي لحقت به وتفعيل مشاركة المرأة في الحياة السياسية واعتماد نظام الحصص الذي يضمن تخصيص مقاعد محددة للمرأة في المجالس المحلية والنيابية.

ووقف المشاركون أمام دور منظمات المجتمع المدني تجاه إنجاح الانتخابات الرئاسية، وأهابوا بكافة الأطراف المؤسسية المدنية التفاعل مع خطوة الانتخابات وممارسة دورها الرقابي والتوعوي مع ضرورة التركيز على وضع فئتي المرأة والشباب ضمن الفئات المستهدفة من أنشطتها، وكذا التفاعل مع ما يلي الانتخابات من خطوات تندرج ضمن الخيار السلمي الذي انحازت إليه القوى السياسية والذي يتطلب إنجازه تهيئة المجتمع للحوار الوطني الشامل في الفترة المقبلة.

وأهاب المشاركون بغربلة مؤسسات القطاع العام والمختلط وتصفيتها من القيادات الإدارية الفاسدة.

كما خرجت الندوة بعدد من التوصيات الإجرائية حيث أوصى المشاركون بجمع الأوراق ونشرها في كتاب ،كما أوصوا وزارة الثقافة والجهات المعنية في الحكومة بإقامة ندوة أخرى موسعة حول تجارب المصالحة والعدالة الانتقالية، وطرح مشروع القانون المتعلق بهذا الشأن للنقاش.

ودعا المشاركون إلى عقد ندوة تختص بالقضية الجنوبية ويدعى للمشاركة فيها ممثلون عن فصائل الحراك الجنوبي والمثقفون والأكاديميون والقيادات الحزبية، على أن تعقد الندوة في عدن.

كما اوصى المشاركون بعقد ندوة أخرى موازية لهذه الندوة، تتشكل لجنتها التحضيرية من الشباب ويشارك فيها شباب من ساحات التغيير، لبلورة مطالبهم والخروج ببرنامج عمل يكفل إسهام الشباب في الحوار الوطني.

وكانت الندوة التي افتتحت أعمالها السبت بحضور الأستاذ محمد سالم باسندوة رئيس مجلس الوزراء، ووزير الثقافة الدكتور عبدالله عوبل قد نظمت خلال الفترة من 12 - 14 فبراير 2012م في المركز الثقافي بصنعاء في إطار الفعاليات التي تقيمها وزارة الثقافة بهدف شرح وبلورة المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، و في إطار مساهمة المثقفين والأكاديميين في قراءة وشرح المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، حيث تعد الانتخابات الرئاسية المبكرة إحدى أركانها الأساسية لتحقيق الانتقال الآمن للسلطة في اليمن والخروج من الآثار المدمرة للماضي وتحقيق العبور الآمن إلى المستقبل الأفضل.

وفي هذا السياق أكد البيان الختامي للندوة ان أوراق العمل والدراسات المقدمة إلى الندوة قد أجمعت على أن انسداد الأفق السياسي عقب اندلاع الثورة الشعبية الشبابية السلمية إلى جانب انقسام مؤسسة الجيش كاد أن يمضي بالبلاد في اتجاه الحرب الأهلية وانهيار الدولة غير أن قبول الأطراف السياسية الرئيسية في السلطة والمعارضة بالمبادرة الخليجية التي حظيت بتأييد إقليمي ودولي، واعتبارها بمثابة خارطة طريق لنقل السلطة سلمياً، هو الأمر الذي جنب البلاد مخاطر الفوضى واحتمالات الحرب، كما أسهم في الإبقاء على مطالب الثورة السلمية في الصدارة، إضافة إلى وضع حد للتوترات العسكرية التي كانت في حالة تصاعد مستمر وخطير قبل التوقيع على المبادرة.

وقد توزعت موضوعات الندوة على ثمانية محاور، تركزت حول القضايا الآتية: الانتخابات الرئاسية.. التوافق الوطني الأهمية والدلالة.الانتخابات الرئاسية.. جسر عبور إلى التحولات الديمقراطية، الشباب، والمرأة، منظمات المجتمع المدني ودورها في الانتخابات، القضية الجنوبية بين أشكال اللامركزية والنظام السياسي.

وفي المحور الأول، قدم عدد من الباحثين أوراق عمل ناقشت دلالات التوافق الوطني وضرورته كمخرج آمن للانتقال من الثورة إلى الدولة المدنية، فالانتخابات الرئاسية التوافقية القادمة تمثل نقطة تحول في التعامل مع قضايا التحول الديمقراطي وبناء الدولة كما أنها تمهد الطريق لإجراء حوار وطني شامل يسفر عن برنامج للإصلاح السياسي والاجتماعي والاقتصادي، مبني على توافق وطني، يتجاوز ثقافة الإقصاء والتهميش والإلغاء، ويترتب على هذا التوافق إنجاز وثيقة عقد اجتماعي مدني ديمقراطي جديد يمثل مرتكزاً للدولة المدنية الديمقراطية الحديثة.

وخلص الباحثون إلى القول إن قبول أطراف المعادلة السياسية (السلطة والمعارضة) بترشيح عبد ربه منصور هادي مرشحاً توافقياً لخوض الانتخابات الرئاسية يترتب عليه القيام بعدد من المهام بعد الانتخابات، وهي تحقيق الاستقرار السياسي والحفاظ على السلم المجتمعي والدعوة إلى حوار وطني يناقش جميع المشكلات والقضايا السياسية ويبحث في آليات حلها ومعالجة الاختلالات التي عانى منها الشعب اليمني طوال المرحلة السابقة.

وفي محور الانتخابات الرئاسية جسر عبور إلى التحولات الديمقراطية، بين المشاركون عدداً من مميزات هذه الانتخابات في هذه المرحلة من تاريخنا الوطني، فهي تمثل قطيعة بين مرحلتين، فالانتخابات الرئاسية التوافقية لن تؤدي إلى إعادة إنتاج النخبة الحاكمة بصورة دورية، ولن تكون كسابقاتها، فهي ستؤدي إلى نقل السلطة وسوف تساهم في تكريس الثقافة السياسية الديمقراطية وثقافة المشاركة السياسية، كما أنها تؤسس لعملية تحول ديمقراطي حقيقي، وتؤسس لبناء الدولة المدنية وتحقيق المواطنة المتساوية والمصالحة الوطنية، ومن شأن هذه النتائج أن تسهم في إضعاف المزاج المطالب بالانفصال.

وتعرض الباحثون لبعض التحديات والمعوقات التي تواجه الانتخابات الرئاسية، مثل التحدي الأمني المتمثل في ظهور القاعدة في بعض المناطق، وشبح الاغتيالات السياسية والاختطافات والتحدي السياسي المتمثل في بعض فصائل الحراك الجنوبي والتحدي السياسي الآخر المتمثل في الحوثيين بالإضافة إلى التدخلات الخارجية التي تسعى لإفشال العملية الانتخابية وبالتالي إفشال المبادرة الخليجية .

وحسب البيان الختامي للندوة فهناك التحديات الاجتماعية والثقافية التي تواجه الانتخابات الرئاسية، وتتمثل في ضعف الوعي بأهمية المشاركة في الانتخابات الناجم عن الأمية المتفشية بنسب عالية في أوساط الشعب اليمني وكذلك غياب الوعي السياسي في أوساط كثير من الناس.

وناقش المشاركون في المحور الثالث الأدوار المطلوبة من الشباب والمرأة وكذا منظمات المجتمع المدني لإنجاح الانتخابات الرئاسية فالانتخابات استحقاق سياسي ديمقراطي يوجب الالتفاف الحزبي والمجتمعي لإنجازه إيجابياً لصالح التغيير والاستقرار .

وأكدت الندوة أن مسار التغيير السياسي المرتقب والمعلن كهدف من شباب الثورة إنما يتطلب تمرير العملية الانتخابية كمدخل لترتيب سياسي يحقق تغييراً في بنية السلطة وإعادة هيكلة النظام السياسي بما يتوافق وأهداف الثورة الشبابية.

واتفق الباحثون على أهمية دور المرأة كشريك فاعل في التغيير السياسي، وليس مجرد قوة تصويتية أو رقماً في صناديق الاقتراع. وأهمية دور المرأة لا تكمن في الانتخابات وحسب بل في دورها بشكل عام في المجتمع، في مختلف المجالات السياسية والثقافية والتربوية.

وأكد البيان الختامي للندوة أن قضايا المرأة يجب أن تحتل داخل المجتمع مكاناً متقدماً على قائمة الأولويات، وأن يتاح لها المشاركة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وتطرق بعض الباحثين إلى دور منظمات المجتمع المدني في الانتخابات، سواء في تنمية الوعي السياسي بأهميتها أو في الدور الرقابي الذي يمكن أن تقوم به لضمان نجاح الانتخابات ونزاهتها. وأكدت المناقشات أهمية الدور الذي تقوم به هذه المنظمات وقدرتها على تحقيق فاعلية كبيرة في نجاح الانتخابات.

وفي محور القضية الجنوبية تعرضت أوراق العمل للمسألة الجنوبية منذ ظهورها وأسبابها وعلاقتها ببنية النظام السياسي وسوء إدارته وما تولد عن ذلك من غياب للعدالة والمساواة. واتفقت أغلب الآراء على أن مشكلات المحافظات الجنوبية ومعاناتها لا تختلف كثيراً عن معاناة المحافظات الشمالية.

وخلص المشاركون في هذا المحور إلى أهمية معالجة المظالم وأشكال الفساد التي حدثت في المحافظات الجنوبية، قبل أي نقاش حول الفيدرالية أو اللامركزية أو غير ذلك من أشكال الحكم. كما اقترح بعضهم قيام حوار حول القضية الجنوبية يسبق الحوار الوطني العام.

وفي ختام الندوة الفكرية التي استمرت ثلاثة أيام، أبدى المشاركون تقديرهم لوزارة الثقافة التي بادرت لإقامتها .

مناقشة الترتيبات النهائية للحملة الانتخابية للمرشح التوافقي في عدد من المحافظات

محافظات/ سبأ/ محمد الورافي / نعائم خالد:

دشنت اللجنة الانتخابية المشتركة بعدن أمس الحملة الانتخابية الرئاسية المبكرة للمرشح التوافقي عبدربه منصور هادي تحت شعار "معا لنبني اليمن" .

وألقيت في الحفل كلمة مرشح التوافق الوطني عبد ربه منصور هادي عبر فيها عن سعادته لتدشين أولى خطوات العبور إلى المستقبل ..لافتا إلى أن نجاح الانتخابات الرئاسية المبكرة سيمثل انتصارا للإرادة السياسية اليمنية التي غلبت مصالح اليمن على الانتصار للحزب أو الذات أو حتى المصالح الشخصية مهما كانت.

وأشارت الكلمة إلى أن اليمن اجتازت مرحلة أصعب مهما حاول البعض أن يمثل حجر عثرة في الطريق وأن المضي صوب الإنجاز ظل وسيظل أقوى من التردد أو المؤامرة انطلاقا من قضية المصلحة الوطنية .

وأوضحت الكلمة التي ألقاها الأمين العام للمجلس المحلي بعدن عبد الكريم شائف رئيس اللجنة الانتخابية المشتركة أن فرقاء العمل السياسي متوافقون على ضرورة إخراج البلد من ازمته وإخراج الناس من محنتهم إلى بر الأمان في ظل تصميم إقليمي ودولي لمساعدة اليمن لكي يصل إلى بر الأمان.

وبينت ان الانتخابات المزمع إجراؤها في 21 من فبراير الجاري تكتسب أهميتها من كونها تمثل المخرج الأمثل لأزمة سياسية كادت ان تتحول إلى اقتتال أهلي ولانها البوابة الوحيدة المتاحة التي من خلالها نعبر الى فترة الانتقال التاريخية .

وكان الأمين العام للمجلس المحلي بعدن رئيس اللجنة الانتخابية المشتركة قد أكد في كلمته أن التحضير للانتخابات الرئاسية المبكرة درس من دروس الديمقراطية التي نتعلمها تماشيا مع خصائص وواقع المجتمع اليمني وعمليته السياسية في اليمن.

وأشار إلى أن اليمن بلد يسير في طريق الديمقراطية وإن إجراء الانتخابات بطريقة توافقية يعد لبنة في مدماك العملية الديمقراطية الطويلة.

وطالب شائف جميع القوى الخيرة في عموم الوطن وفي مدينة عدن خاصة بأن تتحمل مسئوليتها في المشاركة في الانتخابات الرئاسية المبكرة والتصويت للمرشح التوافقي من اجل الاستقرار والسلام.

كما أشارت كلمة المؤتمر الشعبي وحلفائه التي ألقاها الدكتور مهدي عبد السلام إلى أن يوم 21 فبراير يعد نقطة تحول للإيذان ببدء مرحلة جديدة في تاريخ اليمن الحديث وطي أزمة هزت أرجاء الوطن.

وأوضح أننا اليوم معنيون أكثر من أي وقت مضى ان ننظر بتفاؤل وتجرد الى المستقبل لنسهم في صنع ملامحه متجردين من عقد الماضي ورواسبه متسلحين بالإيمان وحسن النوايا كي نخطو بثبات وثقة نحو الإيفاء بالتزاماتنا وعقد الشراكة والوفاق الذي ارتضيناه خيارا وسبيلا كطوق نجاة وخارطة طريق لحل خلافاتنا عبر التنفيذ الخلاق لبنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية.

ودعا الجميع بمضاعفة الجهود والعمل كفريق واحد للسير قدما نحو الـ21 فبراير لإنجاح العملية الانتخابية المبكرة وحشد الناخبين إلى صناديق الاقتراع لانتخاب عبدربه منصور هادي مرشح التوافق الوطني رئيسا للجمهورية .

واستعرضت كلمة أحزاب اللقاء المشترك وشركائه التي ألقاها عبد الناصر باحبيب المراحل الصعبة التي عاشتها اليمن سياسيا واقتصاديا وأمنيا خلال الأزمة .. وأشار إلى (اننا اليوم امام أستحقاق سياسي مهم هو الانتخابات الرئاسية المبكرة المزمع إجراؤها يوم 21 فبراير الجاري لانتخاب المرشح التوافقي عبد ربه منصور هادي) .

وأكدت الكلمة التزام اللقاء المشترك الكامل والواضح للعمل الجاد والمخلص لإنجاح هذا الاستحقاق الانتخابي لقناعاتهم التامة بان هذه الانتخابات محطة مهمة ومفصلية في تاريخ اليمن وبداية رئيسية للتغيير السلمي للسلطة وبناء اليمن الجديد والدخول الى مرحلة جديدة.

وطالب السلطة المحلية والأجهزة الأمنية بالقيام بدورهم وواجبهم في حماية عدن وامنها واستقرارها وسكينتها .

والقت الاخت تقية عبد الواحد كلمة منظمات المجتمع المدني دعت فيها كافة منتسبات منظمات المجتمع المدني الى المشاركة الفاعلة في الانتخابات الرئاسية المبكرة للرئيس التوافقي عبد ربه منصور هادي والعمل على انجاحها .. مؤكدة ان الانتخابات هي حق دستوري واستحقاق انتخابي من اجل العبور باليمن الى مرحلة جديدة والعبور بالوطن إلى بر الأمان .

حضر حفل التدشين وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور يحيى محمد الشعيبي ووكيل اول محافظة عدن المهندس وحيد علي رشيد ووكلاء المحافظة احمد احمد الضلاعي وسلطان الشعيبي وحسين احمد الدرب ورئيس جامعة عدن الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور ونائب رئيس هيئة الاركان العامة اللواء سالم قطن ووكيل جهاز الأمن السياسي لمحافظات عدن لحج أبين اللواء ناصر منصور هادي ومدراء عموم المكاتب التنفيذية والمجالس المحلية وقيادات المؤتمر الشعبي العام بعدن وحلفائه واللقاء المشترك شركائه وممثلي منظمات المجتمع المدني والنقابات والشخصيات الاجتماعية والشبابية والنسائية محافظة عدن وعدد من قناصل الدول الشقيقة بعدن .

على الصعيد نفسة التقى أمس الأخ حمود الصوفي محافظ محافظة تعز بقاعة الفضول في المركز الثقافي أمس بأصحاب الفضيلة رجال الدين وخطباء المساجد والوعاظ ومعه مدير امن المحافظة العميد علي محمد السعيدي وذلك لمناقشة العمل الايجابي في التوعية الانتخابية المبكرة .

وأشار المحافظ إلى أن تدشين فعاليات الحملة الانتخابية للرئيس التوافقي عبدربه منصور هادي يأتي ليؤكد أن جميع قطاعات الشعب ملتفة حول الرئيس التوافقي ومباركتها له، لافتاً إلى أن التنافس في هذه الانتخابات ليس غائبا لان التنافس قد تم على أعلى مستوى ولم يختر المشير عبدربه منصور هادي كمرشح توافقي إلا بعد تنافس وحوار وأخذ ورد .

وأكد المحافظ أن الضامن لحياتنا وحقوقنا وممارستنا السياسية هو الموضوع الأمني وان إنهاء المظاهر المسلحة من شوارع وأحياء تعز مسئولية جماعية لإعادة تعز إلى طبيعتها الهادئة المسالمة والمتمدنة، مستعرضا العديد من المشاريع الإستراتيجية التي خسرتها محافظة تعز جراء الاختلالات الأمنية .

من جانبه أكد مدير أمن محافظة تعز العميد علي محمد السعيدي أن الجميع عازم على إخراج تعز من أزمتها الأمنية وإنهاء أعمال العنف والقبض على العناصر الإجرامية المنحرفة التي استغلت الأوضاع السياسية والخلل الأمني لتنفذ من خلاله القتل والنهب والسلب.

من جانب آخر أكد محافظ تعز حمود خالد الصوفي في اللقاء بمدراء عموم المديريات وأمناء عموم المجالس المحلية بالمحافظة أهمية شحذ الهمم وحشد كافة الإمكانيات المتاحة للتوعية بأهمية مشاركة جميع المواطنين ذكورا وإناثا بالإدلاء بأصواتهم لانتخاب المرشح التوافقي عبدربه منصور هادي رئيسا للجمهورية في 21 فبراير الجاري .

وأكد المحافظ الصوفي خلال لقائه بمدراء عموم المديريات والأمناء أن هذه الانتخابات التوافقية التي تعتبر المحور الأساسي للمبادرة الخليجية التي وقع عليها جميع الأطراف لها أبعاد كبيرة محليا وإقليميا ودوليا، كما لها بعد ذاتي للمرشح التوافقي عبدربه منصور هادي الذي يجب أن يدعم شعبيا حتى يتمكن من أداء مهامه بكل قوة واقتدار وبروح عالية، كما شدد المحافظ على أهمية استتباب الأمن والسكينة في عموم مديريات المحافظة وعدم السماح لأي كان بعرقلة الإجراءات الانتخابية أو الاقتراع في أي مديرية من مديريات المحافظة .

وعلى الصعيد نفسه التقى مدير امن محافظة تعز علي محمد السعيدي الصحفيين والإعلاميين بالمحافظة لمناقشة أهمية العمل بروح الفريق الواحد بين الأمن والإعلاميين في سير التوعية الإعلامية بين أوساط المجتمع والأمن لإنجاح الانتخابات الرئاسية المبكرة ... مؤكدا أن العمل التكاملي بين الإعلام الأمني والإعلام العام في رفع مستوى الوعي الشعبي بأهمية الانتخابات وخوضها في الظروف الاستثنائية المهمة .. مشيرا إلى أهمية السير بخطى ثابتة في إعادة ترميم الثقة المتبادلة بين المجتمع والأجهزة الأمنية في أدائها القانوني في خدمة الشعب وكذا التعاون والتكاتف للمساعدة في استقرار الوطن ونشر السلم الاجتماعي في اليمن .. كما التقى مدير امن المحافظة مع الضباط المكلفين بحماية المراكز الانتخابية وناقش معهم التجهيزات والإمكانيات للجان من أطقم وأفراد وغيرها من التجهيزات حيث أكد على أهمية خلق روح الألفة بين المواطن ورجل الأمن خلال الانتخابات وعكس صورة ذات مضامين حديثة وخالية من العنف .

الى ذلك ناقشت لجنة الانتخابات المشتركة بوادي حضرموت برئاسة وكيل المحافظة لشئون الوادي والصحراء رئيس اللجنة عمير مبارك عمير الترتيبات النهائية للحملة الانتخابية للمرشح التوافقي للانتخابات الرئاسية المبكرة المناضل عبد ربه منصور هادي.

ودعت اللجنة كافة اللجان المنبثقة عنها التي تضم ممثلين عن أحزاب المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأحزاب اللقاء المشترك وشركائه إلى تنفيذ ما ورد في الدليل التنفيذي للعمل المشترك لإنجاح الحملة الانتخابية بوادي حضرموت من خلال حشد الناخبين لإنجاح الاستحقاق الديمقراطي في الـ 21 من فبراير الجاري.

وأقرت اللجنة البرنامج الخاص لإقامة مهرجان الحملة الانتخابية في مدينة سيئون وتكثيف جهود التوعية الإعلامية بأهمية ممارسة الناخبين لحقهم في الانتخابات ووضع آلية مناسبة لتوزيع الملصقات الدعائية للمرشح التوافقي التي تدعو إلى المشاركة الفاعلة في العملية الانتخابية.

من جانب آخر أقرت اللجنة الانتخابية المشتركة لأحزاب المؤتمر الشعبي العام وحلفائه واللقاء المشترك وشركائه بمحافظة صنعاء أمس تشكيل لجنتين فنية وإعلامية مشتركة تتولى تنفيذ الحملة الانتخابية الخاصة بالمرشح التوافقي لرئاسة الجمهورية الأخ عبد ربه منصور هادي في الـ 21 من فبراير الجاري.

وحدد الاجتماع برئاسة أمين عام المجلس المحلي للمحافظة عبد الغني حفظ الله جميل وحضور أعضاء اللجنة المشتركة وممثلي أحزاب المؤتمر الشعبي العام وحلفائه واللقاء المشترك وشركائه ورئيس وأعضاء اللجنة الإشرافية بالمحافظة، المهام والأعمال الفنية والإعلامية ونشاطات التوعية الانتخابية والدعاية الإعلامية والفعاليات الجماهيرية المطلوبة من اللجان الفنية والإعلامية المشكلة وفقا للدليل التنفيذي الذي نص على تشكيل لجان فنية وإعلامية مشتركة في مختلف الدوائر الانتخابية.

وأقر الاجتماع تدشين مهام الحملة الإعلامية والانتخابية المشتركة على مستوى المحافظة والمديريات يوم غد الخميس وتنظيم المهرجان الانتخابي المشترك بين أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء للمرشح التوافقي لرئاسة الجمهورية المناضل عبد ربه منصور هادي في مركز المحافظة الاثنين القادم بمشاركة كافة الفعاليات السياسية والجماهيرية والمنظمات المدنية والجماهيرية وقطاعات المرأة والشباب.

وقد باشرت اللجنتان الإعلامية والفنية المشتركة بتحديد برامج النشاط الجماهيري والإعلامي التوعوي المطلوب على مستوى المديريات والدوائر الانتخابية وكذا تنفيذ مهام توزيع الملصقات الدعائية بهدف حث المواطنين والدفع بالجماهير للمشاركة في الانتخابات والتفاعل مع أنشطتها المختلفة.

وفي محافظة صعدة ناقشت اللجنة الأمنية في اجتماعها أمس الإجراءات الأمنية للجنة الإشرافية واللجان الأصلية والفرعية في كافة الدوائر الانتخابية بالمحافظة.

كما ناقشت اللجنة الخطة الأمنية التي سيتم إتباعها خلال مرحلة الانتخابات وعملية الاقتراع وآلية التعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في سبيل إنجاح الخطة الأمنية وتنفيذها على أكمل وجه بما يكفل سلامة العملية الانتخابية ومنع حدوث أي اختلالات تعكر الأجواء الانتخابية وتؤثر على إقبال الناخبين.

واستعرضت اللجنة الخطوات والإجراءات التي أعدتها اللجنة الإشرافية للانتخابات الرئاسية المبكرة الخاصة بالإعداد والترتيب لمراحل العملية الانتخابية وخاصة يوم الاقتراع والاستعدادات الأمنية الكفيلة بحماية مقار اللجان الانتخابية المختلفة.

إلى ذلك استعرضت اللجنة الانتخابية المشتركة للأحزاب السياسية بمحافظة إب أمس سير تنفيذ الحملة الانتخابية للانتخابات الرئاسية المبكرة لمرشح التوافق الوطني عبد ربه منصور هادي.

وناقشت اللجنة في اجتماعها برئاسة وكيل أول المحافظة عبد الواحد صلاح توزيع اللجان الإعلامية والفنية والمالية على مستوى الدوائر الانتخابية في المحافظة والتحضير للمهرجانات الانتخابية في المديريات.

وأكدت اللجنة ضرورة قيام الأحزاب السياسية بالعمل بروح الفريق الواحد وحشد الناخبين والدفع بهم نحو صناديق الاقتراع والمشاركة الفاعلة في نجاحها.

إلى ذلك ناقشت اللجنة الأمنية مع لجنة الانتخابات المشتركة بالمحافظة عدداً من القضايا التي تصب في سياق إنجاح عملية الانتخابات والحشد الجماهيري ودور رجال الأمن في تحقيق الأمن والاستقرار بالتعاون مع الأحزاب ومشاركتها الجادة في حفظ السكينة العامة وتوفير الأجواء الآمنة.

كما كرس اللقاء التنسيقي الموسع الذي عقد أمس بمحافظة الضالع برئاسة المحافظ علي قاسم طالب لمناقشة وتدارس الإجراءات العملية لتنفيذ الانتخابات الرئاسية التوافقية التي ستجري في الـ 21 من الشهر الجاري.

وأقر اللقاء الموسع الذي ضم أعضاء اللجنة الانتخابية المشتركة والمكتب التنفيذي ومدراء عموم المديريات والشخصيات الاجتماعية الفاعلة بالمحافظة أسماء لجان التوعية الانتخابية وحشد الدعم المكلفة بالنزول إلى المديريات والالتقاء بالمواطنين لحثهم على المشاركة الايجابية في هذه الانتخابات وممارسة حقهم الدستوري فيها.

واستعرض اللقاء الإعداد للمهرجان التوعوي لمرشح الوفاق الوطني المشير/ عبدربه منصور هادي صباح اليوم الأربعاء بمشاركة كافة أطياف العمل السياسي ومنظمات المجتمع المدني والمواطنين من مختلف مديريات المحافظة.

وفي اللقاء تم الاستماع إلى آراء وملاحظات المشاركين حول الإجراءات الكفيلة بتنظيم الانتخابات والاستعدادات والتحضيرات الضرورية الواجب توفيرها وصولاً ليوم الاقتراع وإجراء الانتخابات في أجواء ديمقراطية وبتفاعل الجميع معها.

وخلال اللقاء شدد المحافظ طالب على ضرورة التنسيق وتكثيف الجهود والنزول الميداني إلى المديريات وكافة المراكز الانتخابية لحث المواطنين على المشاركة في الانتخابات والإدلاء بأصواتهم لمرشح الوفاق الوطني.. كما حث المحافظ قادة الأحزاب والتنظيمات السياسية ومدراء عموم المديريات والمكاتب التنفيذية والمجالس المحلية والشخصيات الاجتماعية على القيام بدورهم الوطني في هذه الانتخابات ونشر التوعية الانتخابية في أوساط مجتمعاتهم المحلية بضرورة المشاركة في هذه الانتخابات التي تعد نقطة تحول في تاريخ اليمن الحديث.